

د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 18 متى 26-27

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 18، متى 26-27.

عندما نصل إلى خاتمة إنجيل متى، سننظر بإيجاز إلى حد ما إلى آلام متى ثم قصة القيامة.

ولكن مرة أخرى، قضيت المزيد من الوقت في بعض الأشياء في البداية فقط لأوضح لكم كيف يمكننا القيام بذلك. ولكن سؤال تاريخي، هل كان يسوع يعرف موته مسبقًا؟ حسنًا، كان عليه بالتأكيد أن يعرف موته مسبقًا. لقد أثار ذلك.

لديك بعض العلماء الذين يقولون، حسنًا، لم يكن يسوع ليعرف موته لأنه كان يجب أن يكون نبيا ليفعل ذلك. حسنًا، بالنسبة لنفسي، ليس لدي مشكلة في ذلك. أنا أوؤمن أن يسوع سبق وأن علم بالأشياء

لكن حتى بصرف النظر عن هذا السؤال، أعني أنه لا يمكنك الدخول وقلب الطاولة في المعبد وتحدي سلطة الطبقة الأرستقراطية الكهنوتية علنًا وعدم توقع إعدامك. حسنًا، ربما يمكنك ذلك إذا جمعت جيشًا لكن يسوع لم يفعل ذلك. أو ربما يمكنك ذلك إذا هربت من المدينة بسرعة كبيرة، لكن يسوع لم يفعل ذلك أيضًا.

من الواضح أن يسوع تنبأ بموته. من الواضح أنه دبر موته. الأحداث التي نقرأ عنها مع آلام يسوع تناسب أيضًا الفترة المعنية.

وقد ذكرنا سابقًا عن يوشع بن حننيا. لقد تكلم ضد الهيكل. فقبض عليه الصدوقيون وأسلموه إلى الوالي

ورفض الإجابة عند استجوابه. يقول يوسيفوس إنه جُلد حتى ظهرت عظامه. وهنا ينهار التشابه لأنه لم يكن له أتباع، على عكس يسوع.

لذا، فهو لم يكن خطيرًا بهذه الطريقة. كما أنه، على عكس يسوع، اعتُبر مجنونًا. وهكذا، بعد أن جلد حتى ظهرت عظامه، أطلق الوالي الروماني سراحه.

لكن الطريقة التي كانت تتم بها الأمور في هذه الرواية هي الطريقة التي كانت تتم بها الأمور عادة في ذلك الوقت. لم تبحث روما عن أشخاص لمحاكمتهم في الظروف العادية. لقد قاموا ببساطة بمحاكمة أولئك الذين مثلوا أمامهم، وخاصة من قبل الطبقة الأرستقراطية المحلية الذين اتهموا المسؤولين المحليين

قصة الآلام كما هي لدينا، جادل العديد من العلماء بأن قصة الآلام أقدم بكثير من مرقس، ولكن رواية الآلام كما هي لدينا، التسلسل في مرقس والتسلسل في بولس، على الرغم من أنها موجزة جدًا في بولس، تتطابق مع بعضها البعض. آخر. فكرة المسؤولية اليهودية والرومانية، نجدها أيضًا في بولس أيضًا. وهناك دلائل تشير إلى أن هذا يعود إلى كنيسة أورشليم الأولى

أعني، في معظم روايات الإنجيل، هناك أشخاص يتم تسميتهم باسم آبائهم أو بأي شيء آخر شائع، ويسمون شخصًا ما باسم عائلتهم. لكن في قصة العاطفة، غالبًا ما يكون لدينا أشخاص يتم تسميتهم حسب الأماكن التي ينتمون إليها. سمعان من القيرواني، ومريم من المجدلية، وهكذا

سيكون هذا أكثر أهمية في المكان الذي يأتي فيه أشخاص من مواقع مختلفة، وهو ما كان صحيحًا في كنيسة القدس. ننتقل إلى الرواية نفسها. في أول آيتين من متى 26، يخطط المسؤولون لموت يسوع

سنعود للحديث عن ذلك عندما نتحدث عن المحاكمة. لكننا سننظر هنا، خاصة إلى الآيات الأخرى هنا. كم يساوي يسوع؟ لقد كنت سعيدًا برؤية أن بعض الأشخاص الآخرين قد استخدموا هذا الذي أشرت إليه

لم يذكروا دائمًا أنني أنا من ابتكر هذا الأمر، لكن لا بأس بذلك. في الواقع، ربما لست الوحيد الذي توصل إلى هذا الأمر على أية حال. أنا فقط سعيد لأن كلمة الله خرجت

على أية حال، هذا ما نحاول القيام به عندما نجعل الكلمة معروفة. نحن لا نملكها. إذا كان صحيحًا، وإذا كان غير صحيح، حسنًا، فهو ملكنا

ولكن ما هي قيمة يسوع؟ لدينا تباين بين المرأة والتلاميذ الذكور. لديك هذه المرأة التي تأتي وتعطي كل شيء ليسوع. لديها قنينة العطر المرمرية هذه

الآن، كانت هذه قارورة باهظة الثمن، وكانت تحتوي على عطر باهظ الثمن. في الواقع، يجادل الكثيرون بأنه كان إرثًا عائليًا تم تناقله عبر أجيال. ولهذا السبب كانت باهظة الثمن

نحن لا نعرف ذلك حقًا. لكن المرهم كان باهظ الثمن أيضًا. لقد كان نوعًا من الناردين ربما تم استيراده من الهند

وقد جادل البعض أيضًا بأن طبيعة هذه القارورة، وطبيعة هذه القارورة، يجب عليك كسرها للحصول على المرهم. لذلك، كل ذلك سيخرج مرة واحدة. مرة أخرى، لا أعلم على وجه اليقين أن هذا صحيح، وأنت لن تكون قادرًا على إعادة ختم بعض منه

ولكن يبدو أن الأمر لم يكن مهما على أية حال، لأنها أرادت أن تغدقه على يسوع. وتظهر حبها له بطريقة فخمة. يتابع يسوع قائلاً عنها أنه أينما رويت القصة، سُروى القصة عنها

والآن لا نعرف سوى اسمها لأن اسمها محفوظ لدينا في إنجيل يوحنا، وهي مريم مرثا ولعازر. يبدو أن لوقا ينقل قصة مختلفة، وهناك بعض التداخل بين القصص. لكن على أية حال، في مرقس، تأتي وتمسح، يسوع مسبقًا لدفنه، لأنه بحلول الوقت الذي تصل فيه النساء إلى القبر لدهن يسوع، ثم بعد السبت لدفنه. يكون قد فات الأوان

ولم يعد مدفونا. لكن يسوع يقول إن هذه القصة سُروى عن هذه المرأة في جميع أنحاء العالم، أينما يُركز بإنجيل البشرى السارة عن يسوع. وهذا صحيح

لكن هذا النوع من العبارات كان يستخدم أيضًا في كثير من الأحيان في الأدب القديم، كما قال أوفيد، لقد كتبت هذا الكتاب الرائع، وأنا على ثقة من أن اسمي سيتم الحفاظ عليه إلى الأبد. حسنًا، أنا أعرف من هو أوفيد، والكلاسيكيون يعرفون من هو أوفيد، وبعض الأشخاص الآخرين يعرفون من هو أوفيد، لكن معظم الناس لا يعرفون من هو أوفيد. لقد سمع عن هذه المرأة عدد أكبر من الناس مقارنة بأوفيد بسبب ما فعلته من أجل يسوع

أراد يسوع أن يتم تكريمها أيضًا. ولكن بعد ذلك ننظر إلى التلاميذ الذكور. يقول متى أن التلاميذ الذكور اشتكوا.

قالوا أنه كان من الممكن بيع الأموال. وكان من الممكن أن تعطى للفقراء. حسنًا، لديهم الفكرة الصحيحة حول رعاية الفقراء، ولكن الظروف الخاطئة.

لأن يسوع له الأسبقية على كل شيء. وما قدمته قدمته تعبيراً عن إخلاصها له. وهكذا، لدينا ردهم يتناقض مع ردها.

ولكن في النهاية، في الآيات 14 إلى 16، لدينا التناقض مع استجابة يهوذا. كان يهوذا رد فعل مختلفًا. هذا النوع من الاستجابة من نوع الأشخاص الذين يتبعون يسوع فقط مقابل ما يمكنهم الحصول عليه من أجله.

في الأساس، باع يهوذا يسوع مقابل 30 قطعة من الفضة. كان هذا هو ثمن العبد في سفر الخروج. وبطبيعة الحال، كانت أسعار العبيد تختلف من فترة إلى أخرى.

وكان في أيام يوسف عشرين شاقلًا. وكان في أيام موسى 30 شاقلًا. وفي أيام نحميا، أعتقد أنه ربما كان المبلغ أو 100 شاقل 50.

ارتفع السعر. ولكن على أية حال، هذا هو ما يعرفه الناس من الكتاب المقدس. وكان هذا ثمن العبد.

ويهوذا باع يسوع من أجل ذلك. يربط متى ذلك بالإشارة إلى الكتاب المقدس ويتحدث أيضًا عن تشتت الخراف. ولكن بعد ذلك نقرأ عن معنى موت يسوع.

كم يساوي يسوع بالنسبة لنا؟ تصبح المرأة نموذجًا لما يجب أن نراه هناك. ولكننا ننتقل إلى معنى موت يسوع، في الآيات 17 إلى 30. لدينا سبب وجيه للاعتقاد بأن هذا هو التقليد الأساسي.

بمعنى آخر، يعود هذا إلى وقت مبكر جدًا. مرة أخرى، لا أقول أن الأشياء الأخرى لا تفعل ذلك، ولكن لدينا بيانات جيدة تدعم ذلك. وهناك شواهد متعددة على ذلك.

وهذا ما تم إثباته أيضًا قبل الأناجيل المكتوبة على الأرجح. تم إثبات ذلك في 1 كورنثوس الإصحاح 11، حيث يقدم بولس نفس المعلومات بشكل أساسي، بتسلسل مختلف إلى حد ما، ولكن إلى حد كبير نفس المعلومات حول تفسير موت يسوع الذي قدمه. يقول بولس أن هذا ما تلقينته.

لقد سلمتها لك. عندما تم استخدام هذه الكلمات معًا، غالبًا ما كانت تشير إلى التقليد الشفهي الدقيق، والنقل الدقيق للتقاليد. هناك تقليد آرامي قابل للاسترداد جزئيًا وراء ما تجده في مرقس وما تجده في بولس.

وهناك إشارات إلى عيد الفصح في وقت مبكر جدًا. جادل يواكيم جيريمياس بشكل مكثف حول بعض مواده لاحقًا. وقد جادل جويل ماركوس في الآونة الأخيرة من ديوك.

وأعتقد أن الدليل قوي جدًا على أن لديك الكثير من التلميحات إلى عيد الفصح والتي ربما فقدت لدى بعض المسيحيين الأمميين اللاحقين في أماكن مختلفة، ولكن بالتأكيد كان من الممكن فهمها في كنيسة القدس الأولى وكان من الممكن أن يفهمها يسوع. من الواضح من الذي عرضهم. يتكئ الناس عادة في المآدب. وإذا كان بإمكانني إثبات ذلك لكم، فربما تكون هذه الطاولة كبيرة بما يكفي لتحمل وزني.

اسمحوا لي أن أحاول إثبات ذلك أو شيء من هذا القبيل في هذه المرحلة إذا كان بإمكانني القيام بذلك دون قطع أي شيء. كانوا يتكئون على المرفق الأيسر. وبهذه الطريقة كان لديهم اليد اليمنى الحرة لأخذ الأشياء من الطاولة التي ستكون أمامهم.

وكانوا يتكئون ثلاثة أشخاص أو في بعض الأحيان أربعة أشخاص على الأريكة. وعادة في منزل ثري، وخاصة منزل روماني ثري، سيكون لديهم تريكلينيوم حيث يمكنك الحصول على ثلاث أرائك. وهذه الأرائك تتسع لثلاثة أو أربعة أشخاص مرة أخرى.

لذلك، يمكنك الحصول على ما يقرب من تسعة إلى 12 شخصًا بشكل مريح جدًا في إحدى هذه الغرف حسناً، بالطريقة التي حصلت بها عليها، ستكون القدمان متجهتين بعيدًا عن الطاولة بحيث يمكنك دائمًا الوصول إلى مقدمة الطاولة. لكن عندما يكون هؤلاء الناس متكئين، لن تلتصق أقدام أحد في وجه أي شخص آخر.

الشخص الذي يليه والمتكى بجانبه، إذا كان متكئًا عن يميني، سيكون هنا أسفل قليلاً بحيث تكون قدميه أسفل من قدي. وإذا أرجعوا رؤوسهم إلى الوراء أسندوها إلى صدري. يوحنا 13: 23، حيث أسند التلميذ الحبيب رأسه إلى صدر يسوع.

وجلس عن يمين يسوع. ربما كان يهوذا جالسًا إلى اليسار أو متكئًا إلى اليسار لأن يسوع كان قادرًا بسهولة على إعطائه اللقمة. ولهذا السبب أيضًا عندما تقرأ في لوقا الإصحاح السابع، حيث هذه المرأة الأخرى تدهن يسوع وتقول إنها تمسح قدي يسوع بشعرها، يلتفت يسوع إليها عند نقطة معينة من السرد بعد أن ينتهي من الحديث مع سمعان.

حسناً، من الواضح أن سمعان كان على أريكة مجاورة وهو قادر على التحدث مع يسوع. يسوع في موقع الكرامة. لكن عليه أن يلتفت ليتحدث مع المرأة لأنها عند قدميه وقدماه متباعدتان عن الطاولة.

حسناً، كان الناس يتكئون في الولايم. كان الشعب اليهودي يتعامل مع عيد الفصح باعتباره مأدبة. لم يتكئوا في جميع الوجبات.

غالبًا ما كانوا يجلسون كما أجلس الآن. إذا كانوا يدرسون على يد حاخام، فإنهم غالبًا ما يجلسون عند قدي الشخص في الغبار. المشناه عن واحد، واحد، أو في هذا الصدد، أعمال الرسل 22: 3، أو ما فعلته مريم في لوقا الإصحاح 10: 38 إلى 42.

ولكن في وليمة عيد الفصح، كان الشخص، وفقًا للتقاليد التي نعرفها، يمسك الكأس على ارتفاع يد تقريبًا فوق الطاولة. اقترح الناس خلفيات مختلفة للوجبة، سواء كانت مثل اجتماعات الجمعيات اليونانية، أو الفريسي الكبيرة، أو سبت كيدوش. لكنني أعتقد أن كل الأدلة تشير حقًا إلى وجبة عيد الفصح.

إن اللغة التي يستخدمها يسوع في هذه الوجبة مثل سفك اللحم والدم، هي لغة التضحية. إذن، يسوع هو ذبيحة. ودمه يسفك من أجل الكثيرين.

قد يكون الإصحاح 53 من إشعياء إشارة إلى شيء آخر، لكن يبدو أن الإصحاح 53 يتناسب مع السياق الأوسع، لخدمة يسوع والأشياء الأخرى التي تعلمناها عنه. يقول الخبز هو جسده. وربما يعكس هذا تفسير الفصح حيث تقول في الفصح: هذا هو خبز المشقة الذي أكله آباؤنا.

والآن، بالطبع، هناك وجهات نظر مختلفة حول هذا الأمر بين المسيحيين أيضًا. ولذا، سأعطيك وجهة نظري، ولكن مرة أخرى، لست ملزمًا بالتمسك بها. والسؤال هو: هل هذا هو جسده ودمه الحقيقيان؟ لا أعتقد أن أي شخص يقول أن هذا حرفي، بمعنى أنك تضعه تحت المجهر وسترى كريات حمراء وأشياء من هذا القبيل.

ولكن فيما يتعلق بكيفية فهمنا للجسد والدم، فمن الواضح أن بعض الناس في العصور القديمة أخذوا هذا الأمر بشكل حرفي للغاية. أنهم المسيحيون بسفاح القربى لأنهم كانوا يقولون: أحبك يا أخي. أنا احبك يا اختي.

كما أنهم أكلوا لحوم البشر لأنهم قالوا إنهم أكلوا جسد ربهم وشربوا دمه. ولكن إذا تذكرنا سياق عيد الفصح، فإن المضيف، الذي كان عادة هو رب الأسرة، في سياق عيد الفصح سوف يشرح عناصر معينة من الوجبة. وأعلن الجيش أن هذا هو خبز المشقة الذي أكله آباؤنا عند خروجهم من مصر.

فهل كان هذا هو نفس الخبز الذي أكله آباؤهم عندما خرجوا من أرض مصر؟ إذا كان الأمر كذلك، فسيكون الخبز قديمًا بعض الشيء، إذ يبلغ عمره حوالي 1300 عام وقد مضغه شخص آخر بالفعل. هناك نكتة سمعتها منذ سنوات مضت حيث اشتكى أحدهم من أنهم يأكلون بقايا الطعام كل يوم ولم يجدوا الوجبة الأصلية أبدًا. ولكن على أية حال، كان لهذا الأمر معنى كبير في سياق عيد الفصح.

لكن العشاء الرباني تم التعامل معه بطريقة مختلفة عندما تم تناوله في بيئة ثقافية مختلفة. وهذا ما يجب أن نكون على دراية به دائمًا. أعني، علينا أن نضع سياقًا للإعدادات الجديدة، لكن أحيانًا يسيئ الناس الفهم بسبب سياقاتهم الخاصة إذا لم نكن حذرين للغاية، وأحيانًا حتى لو كنا كذلك.

وفي كورنثوس، حيث كان العشاء الرباني يُقام، كان بولس قد أعطاهم التعليمات. ومن الواضح أن بولس قادهم خلال العشاء الرباني. علمهم عن هذا.

لكن في كورنثوس، في العالم اليوناني الروماني بشكل عام، اعتاد الناس على إقامة الولائم بطريقة معينة وسيكون لديك مضيفون للمآدب الذين يدعون أقرانهم من طبقتهم الاجتماعية أو يدعون أشخاصًا من طبقة اجتماعية أقل قليلًا والذين سيكونون عملائهم، والذين سيكونون معتمدين اجتماعيًا عليهم. وكثيرًا ما كان الناس يجلسون وفقًا لرتبتهم الاجتماعية وحالتهم الاجتماعية.

وقد قرأنا عن هذا في العديد من المؤلفين القدماء، وخاصة المؤلفين الرومان، الذين قد يكونون ذوي صلة بكورنثوس. لقد كانت في اليونان، لكنها كانت مستعمرة رومانية، وكان لديها قدر كبير من الثقافة الرومانية كان الناس سيجلسون حسب الرتبة في الولائم والأشخاص الذين لم يجلسوا في مرتبة عالية جدًا حسب الرتبة، تذكر كيف تحدث يسوع عن ذلك في سياق مختلف، أنت تأخذ المكان الأدنى، وإذا دعوك إلى مكان أعلى، حسنًا، و جيد، لكن لا تأخذ مكانًا أعلى ويطلب منك النزول إلى الأسفل.

كان الناس حساسين للغاية بشأن الوضع الاجتماعي في سياقات الولائم. فخرج بعض هؤلاء الناس واشتكووا كيف جعلوا يتذللون ويكرمون فقط الراعي الذي قدم لهم هذا الطعام وقدم لهم خدمات أخرى. يجب على بولس أن يشرح لأهل كورنثوس أنهم لا يميزون جسد المسيح بشكل صحيح لأن جسد المسيح ليس فقط في الخبز والخمر، جسد المسيح ودمه، ولكن جسد المسيح هو نحن أيضًا، كما وقال بولس أيضًا في 1 كورنثوس.

وإذا لم نعامل بعضنا البعض بشكل صحيح، فإننا نخجل جسد يسوع ودمه. وحكم بعضنا البعض على أساس وضعنا الاجتماعي يتجاهل الهدف الأساسي من العشاء الرباني. في العشاء الرباني، قال يسوع، سأموت من أجلك.

لقد رأينا الآن أن الأمور كانت تتجه نحو الصليب. لقد رأينا أن الأمور تتجه نحو رواية الآلام هذه عبر الإنجيل. ولكن هنا يشرح يسوع بشكل خاص ما سيكون عليه موته

، وقد قال ذلك أيضًا في الإصحاح 20 في الآية 28، حيث قال: "إن ابن الإنسان لم يأت ليخدم، بل ليخدم، وليبذل نفسه فدية عن كثيرين." لقد جاء يسوع ليموت من أجل خطايانا. لقد جاء للتكفير عن خطايانا

وكان هذا شيئاً كان يجب على الشعب اليهودي أن يفهمه لأنه، بعد العصر المكابي، قال عدد من الشعب اليهودي، حسناً، دماء الشهداء، ومعاناة الأبرار تطرد غضب الله عن إسرائيل. وأحياناً كانوا يتحدثون عن ذلك على أنه استشهاد تكفيراً لذنوب الناس. لذا، كان ينبغي أن يكونوا قادرين على فهم هذا إلى حد ما، لكن يسوع كان يأخذه إلى مستوى جديد تمامًا

كان يسوع يصرف غضب الله عن البشرية. لقد كان يكفر عن كل خطايانا. لقد جاء يسوع ليفعل هذا من أجلنا، ولكن ماذا فعلنا من أجله؟ لقد خذله تلاميذ يسوع

في الآيات 31 إلى 46، نقرأ هنا عن آلام يسوع وضيقه في بستان جثسيماني. وطلب من تلاميذه أن يصلوا ويسهروا ويصلوا. لكنه يعود بعد ذلك مرتين فيجدهم، حتى أقرب تلاميذه، نائمين

يصلي يسوع، يا أبي، خذ مني هذه الكأس. وهي تشير بالطبع إلى كأس الصليب. وهذا أيضًا موثق جدًا لأنه في عبرانيين الإصحاح الخامس يتحدث عن صرخة يسوع إلى الله لينقذه من الموت

كما أنه يستوفي معيار الإحراج. ربما لم تكن الكنيسة الأولى قد اختلقت فكرة قول يسوع، لتكن لا إرادتي، بل إرادتك، مع الاعتراف بالفرق بين إرادة يسوع وإرادة الأب. ولكننا نسأل، حسناً، كيف عرف التلاميذ بذلك وهم نائمون؟ هذا سؤال جيد

وأنا لا أعرف الإجابة على وجه اليقين. الجواب الذي يقدمه بعض الناس هو أنهم كانوا يغطون في النوم ويخرجون منه وقد سمعوا بعضاً منه. يبدو لي على الأرجح أنه كان هناك شخص حاضر يمكنهم تعلم ذلك منه لاحقاً

وذلك لأنه منذ أن قام يسوع من بين الأموات، كانوا معه لمدة 40 يومًا بعد ذلك. كان هناك وقت لهم للتعرف على هذه الأشياء. لكن من المخزي أن التلاميذ ظلوا مستيقظين

ولم يطلب يسوع الكثير منهم لنفسه. لكنه الآن يطلب من أصدقائه أن يسهروا معه في وقت ضيقه. عادة ما كان اليهود يسهرون حتى وقت متأخر من عيد الفصح، ويتحدثون عن أعمال الله الفدائية العظيمة

. ولكن في عيد الفصح هذا ناموا عليه. ويبدو هذا مشابهًا للطريقة التي يتصرف بها التلاميذ خلال هذه القصة. يذهبون للنوم عليه

فيتركونه ويهربون. تلميذه النجم ينكره. لقد خانته أحد تلاميذه الآخرين حتى الموت

إنهم لا يتبعون الصليب. التلاميذ في ذلك الوقت هم مثل البعض منا كتلاميذ اليوم. لكن يسوع جعلهم شيئاً آخر، تمامًا كما يجعلنا يسوع اليوم شيئاً آخر

لكن تذكر أننا خذله عندما كان في أمس الحاجة إلينا يجب أن يعزز لنا أيضًا مدى عمق محبته وتضحيته بحياته من أجلنا. ونقرأ أيضًا عن الخيانة في الآيات 47 إلى 56. فقد خان يهوذا يسوع بعمل تكريس خارجي

يقول الأمثال: أمانة هي جراحات الصديق، وخادعة هي قبلات العدو. كان يهوذا يقبل بطريقة خادعة يمكن أن تعني قبلة أو يمكن أن phileo وبالمناسبة، إليك أحد الأمثلة التي يحدد فيها السياق معنى الكلمة لأن تعني الحب.

ومن الواضح هنا أنها تعني مجرد قبلة. كانت القبلات شائعة في العالم القديم. يمكنك تحية أحد أفراد العائلة بقبلة.

عادة كانت قبلة خفيفة على الشفاه. الثقافات المختلفة مختلفة. وهذا يسيء إلى إحساسي بالصحة في ثقافتنا.

لكنهم كانوا يحيون بعضهم البعض بقبلة على الشفاه. كانت قبلة خفيفة على الشفاه. لم يكن عاطفياً.

لقد كانت مختلفة تمامًا عن قبلة الحبيب. ولكن يمكن الترحيب بالمعلمين بالقبلات. يمكن للمدرسين تحية الطلاب بقبلة، أو تقبيلهم على الجبين، أو شيء من هذا القبيل.

لقد كان تقبيل يهوذا ليسوع بمثابة تحية، ولكنه كان أيضًا بمثابة خيانة. سيأتي هؤلاء الحراس. ومن المحتمل أنهم كانوا أعضاء في الشرطة اللاوية.

ويشير البعض من إنجيل يوحنا إلى أن اللغة المستخدمة هنا هي اللغة المستخدمة للوحدات العسكرية الرومانية. لسوء الحظ، إذا كنت تقرأ الأدب اليهودي، فهي أيضًا لغة الوحدات العسكرية اليهودية المستعارة من أماكن أخرى. وبما أن رؤساء الكهنة يقودون الشعب، فمن المفترض أن حراس الهيكل اللاويين هم الذين هم تحت قيادة رؤساء الكهنة، فلديهم مشاعلهم.

ومع ذلك، حتى مع مشاعلهم، أعني أنهم يعرفون أنهم إذا اقتربوا من المجموعة بسرعة كبيرة جدًا، وبشكل مفاجئ جدًا، فقد يهرب الناس. وقد يفقدون هدفهم الرئيسي، يسوع. وحتى لو كان القمر مكتملاً وحتى لو كان لديهم مشاعل، فسيكون من المفيد لهم حقًا أن يتمكن يهوذا، المعروف والموثوق به بالفعل، من الاقتراب، من المجموعة وتحديد هوية يسوع لهم حتى يتمكنوا من معرفة الشخصية التي يمثلها. لأنه، بعد كل شيء الجو مظلم.

لكن رد فعل بقية التلاميذ كان بطريقة مثيرة للاهتمام. أحد التلاميذ، الذي ذكره إنجيل يوحنا على أنه بطرس، قطع أذن خادم رئيس الكهنة. ربما لم يكن يستهدف الأذن.

من المحتمل أن مالخوس، خادم رئيس الكهنة، كما يسميه يوحنا، مالخوس، لا يصمت. يتحرك وتقطع الأذن بدلا من ذلك. ويذكر لوقا، الذي يحب أن يتحدث كثيرا عن المعجزات، كيف شفى يسوع الأذن.

ماثيو لا يحدد ذلك. يحدد متى بعض القضايا الأخرى. كل كاتب يقدم لنا وجهة نظر مختلفة، وهو أمر مفيد لأنه لهذا السبب ليس لدينا إنجيل واحد فقط.

يمكننا الحصول على وجهات النظر المتعددة هذه. فقطع الأذن وقال يسوع ارفع سيفك. هذا ليس ما يدور حوله هذا الأمر.

لن نخوض معارك الملك بطرق دنيوية. ألا تفهم أنني لو سألت والدي سيعطيني 12 فيلقًا من الملائكة؟ حسنًا، كان عدد الفيلق حوالي 6000 جندي.

لم يكن لدى روما حتى فيلق متمركز في يهودا في ذلك الوقت. وكان لهم عدد من الأفواج المتمركزة في قيصرية كان لديهم كتيبة واحدة متمركزة في قلعة أنطونيو على جبل الهيكل، لكن لم يكن لديهم فيلق كامل في أي مكان في هذه الأرض.

كان لديهم واحد في سوريا، ولكن ليس في مقاطعة فلسطين الرومانية، ولا في يهودا أو الجليل. ولذلك، يقول يسوع، كان والدي سيعطيني 12 فيلقًا من الملائكة، فيلق واحد لكل تلميذ من تلاميذي، بشكل أساسي. وكان ذلك كافيًا للقضاء على القدس.

ربما كانت تلك قوة أكبر، حتى لو كان هؤلاء مجرد بشر، مما كانت تمتلكه روما في أي فيالق مجاورة. لكن يسوع قال أن هذا ليس هو الهدف. لقد وصل يسوع إلى هذه النقطة ليتم الكتاب المقدس ويتم مهمته.

وبطرس، الذي كان مستعدًا لخوض القتال، على الرغم من أن الاحتمالات كانت ضده بشكل واضح، أعني أنه كان من الواضح أنهم كانوا يفوقونهم عددًا. كان بطرس شجاعًا بما فيه الكفاية ليكون على استعداد لخوض القتال، ولكن إذا لم يستطع القتال، فقد ترك يسوع. وكذلك فعل التلاميذ الآخرون.

وهذا ليس شيئًا كان من الممكن أن يختلقه الكتاب اللاحقون لأنه كان يعتبر مخزبًا. لقد كان الأمر محررًا للغاية بالنسبة للمعلم إذا لم يكن التلاميذ مخلصين. كان الأمر محررًا للجنرال إذا تخلت عنه قواته.

لقد تركه تلاميذ يسوع، وكان عليه أن يمر بالمعاناة التي كانت تنتظره، وحيدًا تمامًا. ومع ذلك، كما يقول إنجيل يوحنا، ليس وحيدًا تمامًا لأن الآب سيكون معه. ولكن في كثير من الأحيان نحن بهذه الطريقة.

نريد خوض معارك المملكة بنفس طريقة العالم أو لا نريده على الإطلاق. ولكن يأتي الوقت الذي لا يستطيع فيه أحد أن يساعدنا إلا الله نفسه. وعندما يحدث ذلك، علينا حقًا أن نتعلم الإيمان.

في الآيات 57 إلى 68، نصل إلى هذا الموضوع المتمثل في مواجهة القادة الدينيين ليسوع. حسنًا، لقد احتج بعض الناس على أن السنهدريم هنا ينتهك القانون التبشيري، وبالتالي فإن هذه الرواية غير معقولة. لكن ضع في اعتبارك أن الميشناه لاحق.

المشناه مكتوبة من تقاليد الحاخامين الذين جاءوا من الفريسية. لم يأتوا من الصدوقيين. وكانت هذه في وقت لاحق المثالية الفريسية للقانون.

يمكننا أن نتعلم الكثير منه. لكن الصدوقيين، رؤساء الكهنة، لم يهتموا حقًا بالتصورات الفريسية للقانون وبطبيعة الحال، تم كتابة المشناه في عام 220، حوالي عام 220 م.

أما ما لدينا عن يسوع في العهد الجديد فهو مكتوب في القرن الأول. كما أنه يتوافق جيدًا مع ما نعرفه عن كيفية عمل الأمور من يوسفوس. لذا، فإن كل أدلتنا في القرن الأول تشير إلى اتجاه مختلف عما ذكرناه لاحقًا في المشناه.

يقول الأدب الحاخامي نفسه أن الأرستقراطيين الكهنة لم يلعبوا دائمًا، وفي كثير من الأحيان، وفقًا للقواعد التي اعتقد الفريسيون أنها مثالية. كما أن هذه ليست محاكمة رسمية. إنه تحقيق أولي يشبه المحاكمة عند شروق الشمس عندما يجتمعون من أجل شيء أكثر رسمية.

تسرب المعلومات، مثل كيف يمكن معرفة ذلك؟ حسنًا، كانت التسريبات شائعة جدًا. لديك تسريبات من الجلسات المغلقة لمجلس الشيوخ الروماني في كل مكان في الأدب القديم. لديكم تسريبات من السنهدرين السنهدرين اليهودي، مجلس الشيوخ اليهودي في الأدب القديم.

أرسل بعض الأشخاص من جلسة مغلقة للسنهدرين، وبعض قادة السنهدرين، بعض الأشخاص لإثارة المشاكل ليوسيفوس. اكتشف جوزيفوس الأمر لأن بعض أصدقائه سربوا له المعلومات. كان من الصعب جدًا الحفاظ على السر في العصور القديمة.

لذلك، حدثت التسريبات في كثير من الأحيان. وأيضًا، كان أحد الأشخاص، سواء كان حاضرًا في هذه المحاكمة أم لا، قد سمع بما حدث في المحاكمة من أصدقائه، من السنهدرين الآخرين. وكان ذلك يوسف الذي من الرامة، الذي أصبح تلميذًا ليسوع.

ومن الواضح أنه إذا علم يوسف بالأمر، فإن الخبر سيصل إلى بقية المؤمنين. وإلى جانب كل ذلك، كان هناك شخص حاضر، نعلم أنه كان حاضرًا، ويمكنه أن يخبر التلاميذ عن ذلك لاحقًا. وكان ذلك يسوع نفسه.

لأنه في نهاية المطاف، شهادة الإنجيل بالإجماع. والحديث عن شيء مشهود له بشكل متكرر، لا يوجد شيء موثق بشكل متكرر في العهد الجديد أكثر من قيامة يسوع. ولكن على أية حال، نحن نعلم أن يسوع طهر الهيكل.

تقريبًا جميع العلماء يتفقون مع ذلك. يتفق جميع العلماء تقريبًا على أن يسوع قد صلب على يد الرومان حسنًا، لقد قمت بتوصيل النقاط، بدءًا من تطهير الهيكل، الأمر الذي قد يسيء إلى النخبة الكهنوتية، ربما قبل وصول بيلاطس إلى المدينة، وبعد ذلك الصلب على يد الرومان.

ربما يشير هذا إلى أن الأمور كانت تتم بهذه الطريقة، وهي الطريقة التي كانت تتم بها عادةً في العصور القديمة، أي أن الطبقة الأرستقراطية المحلية المحلية سلمت يسوع إلى الرومان. هذه هي القوانين التي تم انتهاكها، إذا كانت المشناة دقيقة. ولا أعتقد أن المشناه يُظهر الطريقة التي تمت بها الأمور بالفعل مع السنهدرين الأصليين.

لكنني أعتقد أنه يوضح لنا الطريقة التي اعتقد الفريسيون أنه كان ينبغي عليهم القيام بها. في الواقع، يتوافق هذا مع الطريقة التي اعتقد بها الكثير من الناس في العصور القديمة أنه كان ينبغي القيام بالأشياء، من حيث وجهات النظر الرومانية ووجهات النظر الأخرى. لا ينبغي أن تكون المحاكمة في يوم مقدس.

يمكن أن تتم عمليات الإعدام في الأيام المقدسة، لكن لا ينبغي أن يكون لديك محاكمة في يوم مقدس. لكن الشعور الأكثر انتشارًا بما كان من المفترض القيام به هو أنه لا ينبغي إجراء محاكمة في الليل. وأيضًا لا ينبغي أن تعقد المحاكمة في بيت رئيس الكهنة.

كان ذلك انتهاكًا للبروتوكول. أيضًا، لا ينبغي أن يكون لديك نقص في الإشعار المسبق. كان ينبغي إرسال الكلمات.

ربما لم يتمكن العديد من أعضاء السنهدرين من التجمع، خاصة أنه أثناء الليل، بعد غروب الشمس. كما تعلمون، الناس يأكلون عيد الفصح ويحتفلون بعيد الفصح. ومن المؤكد أن الكثير من الناس لن يحضروا.

الأشخاص الذين من المرجح أن يحضروا بأعداد كبيرة هم أولئك الذين كانوا من أنصار رئيس الكهنة، والذين يحبون أن يفعلوا ما يطلبه رئيس الكهنة. ثم لديك شهود زور. قد يشير ذلك إلى وجود بعض الفريسيين هناك لأن الفريسيين كانوا دقيقين جدًا في استجواب الشهود

.ولكن هنا لدينا خرق آخر للبروتوكول. لأنه في محاكمة الإعدام، إذا تبين أن الشهود كاذبون، فيجب إعدامهم. وذلك بحسب التوراة

وهو أيضًا وفقًا للقانون الروماني وغيره من الأمور. ولم يُقال شيء عما حدث لشهود الزور. في الواقع، حتى بعد أن تم تشويه سمعة شهادتهم، استمرت المحاكمة

وكان ينبغي إلغاء المحاكمة بمجرد اكتشاف أن لديهم شهود زور. في هذه المحاكمة، التي تتناسب مع ما نعرفه عن القيادة الفاسدة، مرة أخرى، نتحدث مخطوطات البحر الميت عن الطبقة الأرستقراطية الكهنوتية، باعتبارها فاسدة. ويقول معلم البر في جماعة قمران، مخطوطات البحر الميت، إنه هو نفسه كان مضطهدًا. واضطر إلى الهروب من رئيس الكهنة في عصره

وبعد أجيال، لم تعجب مخطوطات البحر الميت الطبقة الأرستقراطية الكهنوتية أكثر من ذلك. الأدب الحاخامي، باستخدام التقليد الفريسي، يدين الأرستقراطية الكهنوتية باعتبارها فاسدة. يتحدث جوزيفوس عن ذلك، حيث يتآمر الناس ضد بعضهم البعض

يتحدث عن أحد رؤساء الكهنة. في هذه الفترة، على عكس العهد القديم، كان رئيس الكهنة يستخدم أحيانًا بصيغة الجمع، لأنه يمكن استخدامه لجميع أفراد العائلات الكهنوتية العليا. ولهذا السبب يتم استخدامها بهذه الطريقة، سواء في العهد الجديد أو عند يوسفوس

لكن أحد رؤساء الكهنة قبل رشوة من حاكم روماني لاحق لاغتيال أحد زملائه رؤساء الكهنة. إذن، هذه هي أنواع الأشياء التي تم الإبلاغ عن حدوثها. وفيما يتعلق بوحدة السنهدريم، لم يكن الجميع في السنهدريم يتفقون دائمًا

، عند نقطة ما، بعد جيل، تجد الفصائل المختلفة في السنهدرين ترمي الحجارة على بعضها البعض. لذلك. نعرف من أشياء هذه الفترة أنه كان هناك الكثير من الفساد، وكان هناك الكثير من الانقسام، وما إلى ذلك. لذلك، أعطوا يسوع هذا السمع الظالم

وهنا يكشف يسوع السر المسياني. هل أنت المسيح ابن المبارك؟ يسأله رئيس الكهنة. حسنًا، يبدو أن هناك أخبارًا تفيد بأن هذا هو من يدعي يسوع

فيقول يسوع: نعم، الأمر كما تقول. وسترون ابن الإنسان يأتي بقوة ويجلس عن يمين الله. والآن، فهو يمزج المزمور 110، الآية 1، الرب الجالس عن يمين الرب، مع دانيال الأصحاح 7، الآية 13 و14، ابن الإنسان الذي سيأتي ويملك

حسنًا، كلتا هاتين الصورتين للحكم. وهذا يتجاوز التوقعات من مجرد مسيح أرضي. كان هناك عدد قليل من الناس في ذلك الوقت الذين كانوا يتوقعون مسيحًا ممجّدًا أو مسيا سماويًا

وهذا في الأساس ما يدعي يسوع أنه هو. حسنًا، بالنسبة لرئيس الكهنة، فهذا تجديف. ربما لم ينطق يسوع بالاسم الإلهي

بالطبع، نحن نقرأه باللغة اليونانية، لذلك لا نعرف بالضبط ما هي الصياغة التي استخدمها. لكن تذكر أن التجديف لم يكن يعني فقط من الناحية الفنية ما يعنيه لاحقًا في التقليد الفريسي في مشنا سنهدرين، ولا يعني بالضرورة التجديف على الاسم الإلهي في حد ذاته، بل يمكن أن يعني أي نوع من عدم الاحترام تجاه الله. ولكن رئيس الكهنة مزق ثيابه

لقد كانت تلك علامة حداد تم استخدامها أيضًا، خاصة الحداد على ما يمكن أن يحدث عندما تسمع التجديف. كانت الجلباب الكهنوتية العالية باهظة الثمن. ربما لم يفعل هذا كثيرًا، لكنه مزق ثيابه الكهنوتية. وقال: لقد سمعنا ذلك بأنفسنا، التجديف

ماذا عن القول؟ عادة، بالطريقة التي كان من المفترض أن يجيب بها السنهدريم، على الأقل وفقًا للتقليد، لا نعرف ذلك على وجه اليقين، ولكن وفقًا للتقليد، كان هناك 71 عضوًا، ربما لم يكونوا جميعًا حاضرين في هذه المناسبة. ربما كان 71 مجرد متوسط. يقول التقليد الحاخامي 71 لأنه كان عليك الحصول على واحد إضافي لكسر ربطة العنق، والذي يمكن أن يكون رئيس الكهنة نفسه

لكن عادةً، يجيب الأصغر سنًا أولاً ثم الأكبر سنًا، لأن الأصغر يمكن أن يتأثر بسهولة بالأكبر سنًا. ولكن على أية حال، هناك إجماع بين الناس هناك على أن يسوع قد جدف. حسنًا، وفقًا للقانون الكتابي، يمكنك إعدام شخص ما بتهمة التجديف

سوف تقوم بإعدامهم بجرمهم. لكن الرجم سيكون بمثابة إعدام، وهذا لن يكون مناسبًا للسنهدرين، خاصة مع وجود الحاكم الروماني في المدينة. على الرغم من أن الأمور خرجت عن السيطرة في بعض الأحيان، كما ذكرت لاحقًا، كان الناس في السنهدريم يرشقون بعضهم البعض بالحجارة

لذا، فهم بحاجة إلى شحنة، لكن لديهم واحدة. وكان رئيس الكهنة رجلاً ذكيًا. بالمناسبة، كان رئيس الكهنة هو قيافا

نقرأ عن حنان وقيافا. ربما لا يزال حنان عضوًا في العائلة الكهنوتية العليا، لذلك يمكن أن يُطلق عليهما لقب رؤساء الكهنة في هذه الفترة. كان حنان حمو قيافا، وكان لا يزال يتمتع بسلطة كبيرة

وشغل خمسة من أبنائه وصهره منصب رئيس الكهنة من بعده. لذلك، من الواضح أنه لا يزال يتمتع بنفوذ كبير، على الرغم من أن الحاكم الروماني هو من قام بتعيين رئيس الكهنة. كان يوسف قيافا رئيس الكهنة من الأعوام 18 إلى 36، وهو أطول رئيس كهنة حكم في القرن الأول

وهذا يعني أنه ربما أبقى الرومان سعداء للغاية. لقد أبقى بيلاطس سعيدًا جدًا. لقد مكث هناك معظم الوقت الذي قضاه بيلاطس هناك

لكن قيافا كان جزءًا من هذه المجموعة التي نسمع عنها في مصادر يهودية أخرى، حيث كانوا فاسدين. لقد كانوا معروفين باستخدام أنديتهم لإساءة معاملة الأشخاص وأشياء من هذا القبيل. لذلك، يقول رئيس الكهنة، لقد سمعنا ذلك بأنفسنا من فمه، لكنه كان رجلاً ذكيًا جدًا، وذكيًا جدًا من الناحية السياسية

إذا كان يسوع هو ابن العلي، فقد تتساءل عما إذا كان هذا تجديدًا أم لا. ولكن هناك شيء واحد مؤكد، وهو أنه كان يدعي أنه المسيح، وبالتالي كان يدعي أنه ملك. ووفقًا للمعايير الرومانية، كان ادعاء كونه ملكًا بمثابة خيانة عظمى لجلالة الإمبراطور

،الآن، إذا قال الإمبراطور، حسنًا، يمكنك أن تصبح ملكًا، سأسمح لك بأن تكون ملكًا عميلًا، هذا شيء واحد لكنك لا تتطوع لتكون ملكًا. وهكذا، لديهم الآن تهمة يمكنهم من خلالها تسليمه إلى بيلاطس. وهم شهود إذ سمعوا ذلك بأنفسهم.

قبل الرواية عن بيلاطس، ننتهي إلى ردين على الخيانة، رد بطرس ورد يهوذا. لقد تنبأ يسوع بخيانة بطرس. كان بطرس يخون يسوع قبل صياح الديك المتكرر.

الآن، بالنسبة لصياح الديك، عندما أبقى في المناطق التي يوجد بها ديوك، فإن نومي خفيف. يبدو لي أنهم يصيحون كثيرًا أثناء الليل. وهناك عدة فترات ترتبط فيها بشكل خاص بصياح الديك.

لكن عندما تحدث الناس عن صياح الديك، تحدثوا بشكل خاص عن شروق الشمس، لأنه عندما يستيقظ معظم الناس بسببه. لقد نالوا قسطًا كافيًا من النوم، واستيقظوا على صياح الديك. سواء كان ذلك يشير إلى شروق الشمس أو أي شيء آخر، قبل انتهاء الليل، كان بطرس قد أنكر يسوع.

لقد خان يسوع. فعرفه، فخرج وبكى بكاءً مرًا. لقد خانها تحت الإكراه.

كان خائفًا من أنه سيموت. لقد تبعه إلى فناء رئيس الكهنة، وهو أمر شجاع للغاية، أليس كذلك؟ شجاع أو غبي. وتبعه إلى فناء رئيس الكهنة.

كان الفناء الخارجي مكانًا يمكن الترحيب فيه بالضيوف في مناسبات معينة. ولكن هنا، اجتمع بعض الحراس اللاويين، وربما خدم البيت. وهذه المرأة تقول أنني رأيتك.

أعني أن بيت رئيس الكهنة كان في مدينة اورشليم العليا. لقد كان قريبًا جدًا من المعبد. من المحتمل أنها ترددت على المعبد في مناسبات أخرى، وقالت: لقد رأيتك.

وكنت مع يسوع الناصري. وأيضًا، لديه مشكلة، لأن الجليليين لم ينطقوا بالحروف الحلقية كما يفعل سكان يهوذا. لهجته ساعدت أيضًا في الكشف عنه.

لذلك أنكر بطرس يسوع. ولإنقاذ حياته، قد يعتقد بعض الناس أن ذلك كان مفيدًا، لكن يسوع قد حذر بالفعل، إذا اعترفت بي أمام الآخرين، سأعترف بك أمام أبي. إذا أنكرتني أمام الآخرين، سأنكرك أمام والدي.

لقد مدح يسوع بطرس لأنه اعترف بيسوع باعتباره المسيح. وهنا ينكر حتى معرفته به، وينكر ذلك ولو بالقسم. لذلك، بيتر يخرج.

لقد خان يسوع بإنكاره، وهو يبكي توبة. ولكن لدينا أيضًا يهوذا الذي خان يسوع أيضًا. ويهوذا لديه طريقة مختلفة للشعور بالأسف.

لديه رد فعل مختلف على خيانتته، وينتهي به الأمر بشنق نفسه. الانتحار. اعتبر الرومان الانتحار في بعض الظروف أمرًا مشرفًا.

ليس لدينا هذا في التقليد المسيحي المبكر. في التقليد المسيحي المبكر، اعتقد أوغسطين وآخرون أن الله أعطى الحياة. الله يأخذ الحياة.

لا ينبغي لنا أن نقتل أنفسنا. لكن كانت هناك بعض أنواع الانتحار التي تعتبر مخلة بالشرف مهما كانت. كان الشنق عادة يعتبر شكلاً غير مشرف من أشكال الانتحار، على عكس السقوط بالسيف، وهو ما فعله الرومان. ويبدو أن بعض اليهود فعلوه في مسعدة وأماكن أخرى.

من الواضح أن هذا موت غير شريف. ربما يستحضر هذا الأمر أختيتوفل، الذي كان مستشاراً لداود وخانه. وانتهى به الأمر بشنق نفسه عندما أدرك أن الأمور لن تسير في طريقه. ردان على الخيانة

طريقتان لإظهار التوبة. طريقة إيجابية وطريقة سلبية. إذا كان علينا أن نتوب، علينا أن نتأكد من أننا نفعل ذلك بطريقة بطرس، وليس بطريقة يهوذا

لكن موضوع الدم البريء يهيمن على هذه السلسلة. هناك لغة التسليم. وهذا موجود أيضاً في إنجيل يوحنا

يسلمه، Periditim. سوف يسلم يسوع نفسه للموت في إنجيل يوحنا. ولكن أيضاً، لديك يهوذا يُسلم يسوع إلى رؤساء الكهنة

وأسلمه رؤساء الكهنة إلى بيلاطس. يسلمه بيلاطس إلى إرادتهم هنا، إرادة الشعب، ولكن بدافع من رؤساء الكهنة. وأخيراً، أسلم يسوع حياته إلى الموت

الدم البريء يهيمن أيضاً على السلسلة. يقول يهوذا إني سلمت دماً بريئاً. فيقول الكهنة ماذا يعني ذلك لنا؟ ترى ذلك بنفسك

يريد بيلاطس أن يقول إنه غير مذنب بالدم. فيغسل يديه، وهو وسيلة للتكفير عن الذنب، ويقول: انظر بنفسك. الجميع يحاول تمرير اللوم

اليوم يتناقش الناس أحياناً حول الذنب، سواء كان ذنباً فردياً أو ذنباً مجتمعياً. حسناً، كلاهما. أعني، فكر في سفر التثنية الإصحاح 21

تجد شخصاً قُتل في أحد الحقول. حسناً، إذا وجدت القاتل، فالقاتل مذنب. ولكن إذا لم يتم العثور على القاتل، فيجب على المجتمع المحلي أن يتحمل مسؤوليته

وإذا كان بين مجتمعين على مسافة متساوية، فإن كلاهما يتحمل المسؤولية عنه. هنا لدينا دماء بريئة تهيمن على سلسلة من الذنوب، وذنوب الأفراد، وذنوب الشركات. حسناً، ألقى يهوذا المال، واستخدمه في شراء حقل. لدفن الغرباء

ولاحظ ما يقوله رؤساء الكهنة. حسناً، لا يمكننا استخدام هذا لأي شيء مقدس. إن شنق نفسك في الهيكل بدية دنسة من شأنه أن يدنس الهيكل

لذا، فهو يرمي هذه الأموال هناك. يقولون أننا لا نستطيع استخدامه لأي شيء مقدس لأنه، في نهاية المطاف هذا هو مال الدم. إنهم يعرفون أنها أموال الدم، وهم قلقون بشأن طقوس الطهارة عندما تكون أيديهم ملطخة بالدماء

شيء مشابه في إنجيل يوحنا حيث تم وضع التوقيت من منظور مختلف قليلاً. وفي 18:28، أتوا إلى دار ولاية بيلاطس. كان يستخدم قصر هيرودس الكبير القديم

ولكنهم لا يدخلون لئلا يتنجسوا فلا يقدرُوا على أكل الفصح. ولكن هنا إنسان بريء، وليس مجرد إنسان بريء، ابن الله. وهم يسلمونه إلى الموت

بالطبع، قد لا يصدقون كل ذلك، لكن لديهم ذنب حقيقي. ومخاوفهم تتعلق بقضايا طقوس أقل بكثير. في الآيات 11 إلى 26، نرى كيف يتم التوفيق بين النفعية السياسية والعدالة

، حسنًا، هذا يتناسب مع ما نعرفه عن التاريخ، وهو أن يسوع أُعدم في عهد بيلاطس. في الحقيقة، تاسيتوس المؤرخ الروماني في حوليات 15: 44، أعتقد ذلك. يقول تاسيتوس في كتابه حوليات أن يسوع صلب في عهد بيلاطس البنطي.

إنه شيق. لم يكن لبيلاطس البنطي تأثير كبير على روما. لم يكن بيلاطس البنطي يتمتع بمكانة عالية جدًا في الثقافة الرومانية.

لكنه كان متنمرًا في اليهودية. وهذه هي الطريقة التي يظهر بها في يوسيفوس وفيلو وفي أماكن أخرى. وكتب عنه اليهود وفيلون ويوسيفوس

لدينا نقش عنه أيضًا. لكن في روما، الذكر الوحيد لدينا عن بيلاطس البنطي هو أنه كان الحاكم الذي أُعدم يسوع الناصري في عهده. حسنًا، إنه يناسب التاريخ

يناسب ما نعرفه. لم يكن المسيحيون ليخترعوا تهمة الإعدام أو الصلب الروماني التي تنطوي على إعدام روماني. من المؤكد أنهم لم يخترعوا تهمة إعدامه، لقبه، العلامة فوق رأسه

من المؤكد أنهم لم يكونوا ليخترعوا ملك اليهود. لأن تلك كانت مرة أخرى تهمة الخيانة العظمى. وهذا ما تم إعدامه من أجله

وهذا ما تم تسليمه ليتم إعدامه من أجله. وإذا كنت تتبع شخصًا يُعتبر ملغًا خائنًا، فأنت مذنب بارتكاب فتنة ضد الإمبراطور بنفسك. في الواقع، لم تقم روما باتخاذ إجراءات صارمة ضد المسيحيين طوال الوقت على الرغم من ذلك

لأن الرومان كانوا يقولون إن يسوع مات. لكن لم يكن هذا هو الشيء الذي تريد اختلاقه. لقد كان مجرد انتحار

وكما كنت تتوقع في المحاكمات العادية في ذلك الوقت، فإن المتهم يتحدث أولاً. ثم يقوم الحاكم باستجواب المتهم. وسيكون للحاكم أيضًا مجلس

سيكون لديه مستشاريه، حفنة من المستشارين. في المقاطعات، لم يكن لدى روما عدد أكبر من الموظفين أكثر من اللازم، لكن من المؤكد أنه كان لديه بعض المستشارين. لم يكن بحاجة حقًا إلى الاعتماد عليهم كثيرًا في هذه المرحلة

على الرغم من أنه كان لديه زوجته التي كانت تنصحه بطريقة مختلفة. تذكر أنها رأت حلمًا مثلما حلم المجوس في أحلام سابقة. كان الله يتكلم في الأحلام

فهل يتصرف بيلاطس هنا بما نعرفه عنه؟ لقد قلت سابقًا أن يوسيفوس وفيلو يقدمانه على أنه متمنر. لقد كان متمنرًا، ولكن مثل العديد من المتمنرين، كان جبانًا عندما يواجه القوة من اتجاه آخر. ومن المعروف أن بيلاطس أعدم الناس لمجرد نزوة.

لكن ربما كان بيلاطس يعتمد على سيجانوس. كان سيجانوس حاكمًا إمبراطوريًا في روما. كان يحظى بثقة الإمبراطور الكاملة، وثقة الإمبراطور تيبيريوس الكاملة.

كان الإمبراطور تيبيريوس مصابًا بجنون العظمة. كان لديه بعض الأسباب ليكون بجنون العظمة. لقد قُتل ابنه الحبيب.

لكن سيجانوس أبقى تيبيريوس بجنون العظمة. لذلك، كان تيبيريوس بعيدًا في جزيرة كابري بينما كان سيجانوس الحاكم الإمبراطوري يدير روما بشكل أساسي له. كان لديه نظام من المخبرين.

لقد كان يقتل الناس. ربما كان بيلاطس على علاقة جيدة مع سيجانوس. وربما لم يكن على بيلاطس أن يكون حذرًا للغاية حتى سقوط سيجانوس حوالي عام 31، وهو على الأرجح متأخر عن هذا المشهد.

لكن بيلاطس كان أيضًا مجرد فارس. ولم يكن من فئة مجلس الشيوخ. وكان تحت فئة واحدة، فئة الفارس.

لذلك، كان وضعه الاجتماعي أقل من معظم الحكام. لقد كان ضعيفًا سياسيًا إذا تم اتهامه وإذا لم يكن لديه من يدعمه في روما. الآن، ما نراه من بيلاطس، تمامًا مثل ما ذكرته سابقًا عندما أدخل المعايير الرومانية، أراد أن يقوم باستعراض القوة.

أراد أن يظهر قوته. أراد أن يخضع المقدسيون لإرادته. لكن عندما قالوا، يمكننا قتلنا جميعًا، كان ذلك أكثر من اللازم.

كان يعلم أنه لا يستطيع الإفلات من ذلك. لقد جعلوه يتراجع. لقد فعل أشياء أخرى مثل مصادرة الأموال من خزنة الهيكل لدفع ثمن قناة للمياه، وبطرق أخرى فعل أشياء جعلته مكروهًا من قبل الناس.

لكن بيلاطس كان يُجبر في بعض الأحيان على التراجع من قبل اليهود. ونقرأ عن ذلك في يوسيفوس وغيره. لذلك، قام بيلاطس ببعض المقاومة، ولكن ليس كثيرًا، لأنه من الأفضل سياسيًا الاستسلام.

لكنه ليس في مزاج يسمح له بمزاح الزعماء المحليين أيضًا. إنه يتصرف إلى حد كبير في الشخصية. بموجب القانون الروماني، كان يجب إدانة المدعى عليه الذي يرفض الدفاع عن نفسه.

ولذلك، يقول بيلاطس، ليس لديك ما تقوله لنفسك. يرفض يسوع أن يعطيه الكثير من الإجابات. عادة ما تتأثر الحشود في الأدب القديم بسهولة بقادتها.

كان هناك بعض الأشخاص الذين يتطلعون إليهم، حسنا، كان هذا الحشد يتأثر بسهولة بقادته. فقال رؤساء الكهنة لا اطلب باراباس وليس هذا الرجل. لذا، ربما كان بيلاطس يأمل أن تحل له الجموع الأمور، حتى لا يضطر إلى إدانة هذا الرجل.

سيعطي الحشود خيارًا. بمعنى ما، تجاوز رؤوس رؤساء الكهنة. لكن الجموع ذهبوا إلى ما أراده رؤساء الكهنة.

في الأساس، ربما كان هؤلاء في الغالب من المقدسيين وليس من الحجاج الجليليين الذين ربما لم يعرفوا ما كان يحدث. لدينا نقش عن بيلاطس، كما ذكرت من قبل. سلم بيلاطس يسوع بعد ذلك، والرومان، ومرة أخرى، ربما كانوا مساعدين سوريين، لكن الرومان، بحكم أنهم عملوا لصالح روما

وربما، Crucem، في ibis لذلك قام جنود روما بتعذيب يسوع. من المحتمل أن بيلاطس استخدم كلمات مثل "كلمات لاتينية. يمكن للحكام أن يستخدموا كلمات مثل هذه،" سوف تصعد على الصليب

أسلم يسوع لإرادة الجموع. فأخذه الجنود وجلد يسوع. كما ذكرنا سابقًا، في بعض الأحيان أثناء الجلد، كانت عظام الناس مكشوفة

وفي بعض الأحيان كان الناس ينزفون حتى الموت بسبب الجلد نفسه. لقد قُتلوا بالجلد، مع أنهم أرادوا أن يحفظوا يسوع للصليب. كانت الطريقة التي أعدم بها الرومان الناس وإساءة معاملة السجناء شائعة

لقد حدث هذا في أجزاء كثيرة من العالم، وحتى اليوم يتم إساءة معاملة السجناء. وبعض الأماكن لا يتم الحديث عنها. أظن أن هذا قد حدث حتى في بعض السجون، وحتى في بعض البلدان التي يقولون إنهم ضدها

في بعض الأحيان يحدث ذلك للسجناء الأفراد. في بعض الأحيان يحدث ذلك لسجناء آخرين. لكن إساءة معاملة السجناء كانت شائعة، وفي هذه الحالة كانوا يسخرون منه

سخروا من ملك يهودي في وقت سابق بالإسكندرية. كان بعض الناس يسخرون منه بملك وهمي. لكن فيما يتعلق بإساءة معاملة السجناء بشكل مباشر، فإنهم يفعلون ذلك هنا

تحية قيصر، تحية قيصر، كانت تحية مشتركة. حسنًا، السلام عليك يا ملك اليهود. الآن ربما يكون هؤلاء الأشخاص مناهضين لليهود

وكان ذلك شائعاً جداً بين المساعدين السوريين. وكان هذا الأمر شائعاً إلى حد ما بين الرومان أيضاً، على الرغم من وجود بعض الرومان المؤيدين لليهود أيضاً، وبعض السوريين المؤيدين لليهود أيضاً. ولكنهم يقولون السلام يا ملك اليهود

ثم أعطوه صولجاناً، ربما كان عبارة عن قصب من الخيزران يستخدم في الجلد العسكري. وبعد ذلك ضربوه بها. ربما شجيرة الأقفنة

يتم استخدامها للأشواك. ربما كان شيئاً آخر، لكنهم ربما كانوا يقصدون أن يشير المتحدث إلى الخارج من رأسه بدلاً من أن يشير إلى الداخل تقليدياً لتيجان الأمراء التابعين الهلنستيين. ومع ذلك، عندما تنسج شيئاً من شجيرة شوكية، حتى لو كان ما يهمك هو تلك التي تشير إلى الخارج، فإنها لا تشير جميعها إلى نفس الاتجاه

وجروح فروة الرأس تنزف بغزارة. لذلك، يمكنك التأكد من أن يسوع كان ينزف بشدة من جبهته. ومن المحتمل أنهم استخدموا عباءة الجندي الباهتة كرداء ملكي أرجواني

يقول أحد الأناجيل اللون الأرجواني. يقول أحد الأناجيل باللون الأحمر. ولكن إذا نظرت إلى النطاق الدلالي للمصطلحات اليونانية المستخدمة، فستجد أن هذه الألوان تتداخل بالفعل، أحمر أرجواني أو أرجواني محمر

وكلاهما في نفس النطاق. في رؤيا الإصحاح السادس، قرأت عن الكلوروسيبوس، والذي يمكن أن نترجمه على أنه حصان أخضر. لكن اللون الأخضر يمكن أن يعني أيضاً شاحباً

النطاق الدلالي للكلمات ليس بالضبط نفس النطاق الدلالي في اللغة الإنجليزية. مصطلحات الألوان، عندما تترجم، غالبًا ما يختلف النطاق باختلاف اللغات. في هذه الحالة، نحن نعرف شيئًا عن النطاق الدلالي للمصطلحات اليونانية.

ولكن هنا المفارقة. إنهم يسخرون منه كملك لليهود. والحقيقة أنه ملك اليهود.

وفي الواقع، هو الملك الشرعي للكون. وهنا كانوا يسخرون منه كملك. وبينما كان الناس والسندرين يسخرون من يسوع باعتباره نبيا كاذبًا، كانت نبوءة يسوع بشأن إنكار بطرس له ثلاث مرات قد تحققت.

الجلد في الضرب في الكنيس اليهودي سيكون 39 جلدة فقط. استخدم الرومان السوط.

قد تحتوي على قطع من العظام أو الزجاج أو أشياء حادة أخرى منسوجة في أطراف هذا السوط الجلدي، وكان الجندي يضرب المحكوم عليه بكل ما يستطيع من قوة حتى يمل من القيام بذلك. ولم يكن هناك حد. ولا 39 جلدة لإظهار الرحمة.

ومرة أخرى، كان الناس يموتون أحيانًا بسبب هذا الضرب. أجبر يسوع على حمل الصليب إلى موقع الإعدام، حسنًا، عادةً ما يحمل المرء العارضة الأفقية للصليب، الرضفة، وليس كما نرى غالبًا في الصور، كما تعلمون الأمر برمته.

غالبًا ما يكون الوند المستقيم موجودًا بالفعل في موقع الإعدام، وهو الوند المستقيم. في بعض الأحيان كان يتم تسمير الناس على الأشجار إذا لم يكن لديهم ما يكفي من الأشياء الأخرى المتاحة. لكن يمكن أخذ الشخص إلى موقع الإعدام من أجل هذه الحصة القابلة لإعادة الاستخدام، وبعد ذلك يمكن تثبيته بالمسامير أو ربطه بالحبل.

وفي حالة يسوع، فقد سُمّر، وهذا ما أشارت إليه رسالة كولوسي أيضًا. يتم تثبيته على العارضة الأفقية التي سيتم تثبيتها على الحصة. يسوع لم يكمل حمل الصليب.

والآن هل بدأ يحمل الصليب كما يقول إنجيل يوحنا؟ قد يكون هذا منطقيًا لأنه عادةً ما كان من المفترض أن يحمل الشخص المدان صليبه. ومع ذلك، فإن الأناجيل السينوبتيكية، متى ومرقس ولوقا، تذكر جميعًا أنه كان على الرومان تجنيد أحد المارة للقيام بذلك. حسنًا، أعتقد أن هناك سببًا وراء رغبتهم في التأكيد على ذلك لأنه يوضح هذه النقطة.

قال يسوع إن أردت أن تكون تلميذي فأحمل صليبك واتبعني. وعندما حان الوقت، لم يتم العثور على تلاميذه في أي مكان، وكان على الرومان أن يعينوا أحد المارة مكانه.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 18، متى 26-27.